

بحار الأنوار

[160] عليك القضاء وأنت ممدوح، (1) وإن جرعت جرى عليك القضاء وأنت مذموم، فقال له الاشعث: إنا □ وإنا إليه راجعون، فقال أمير المؤمنين عليه السلام. أتدري ما تأويلها ؟ فقال له الاشعث: أنت غاية العلم ومنتهاه، فقال: أما قولك: " إنا □ " فإقرار منك بالملك، وأما قولك: " وإنا إليه راجعون " فإقرار منك بالهلاك (2). 30 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرزوم بن حكيم، عن رفعه إليه قال: إن حارث (3) الاعور أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين احب أن تكرمني بأن تأكل عندي، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: علي أن لا تتكلف لي شيئاً، ودخل فأتاه الحارث بكسرة، فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يأكل فقال له الحارث: إن معي دراهم - وأظهرها وإذا هي في كفه - فإن أذنت لي اشتريت لك (4) فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: هذه مما في بيتك (5). 31 - كا: أحمد بن محمد العاصمي، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن علي عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد □ عليه السلام قال: أتت الموالى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: نشكوا إليك هؤلاء العرب، إن رسول □ صلى □ عليه واله كان يعطينا معهم العطايا بالسوية، وزوج سلمان وبلال وصهيب (6) وأبوا علينا هؤلاء وقالوا: لا نفعل، فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلهم فيهم، فصاح الاعاريب: أبينا ذلك يا أبا الحسن أبينا ذلك فخرج وهو مغضب يجر رداءه وهو يقول: يا معشر الموالى إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى، يتزوجون إليكم ولا يزوجونكم ولا يعطونكم مثل ما يأخذون، فاتجروا بارك □ لكم، فإني سمعت رسول □ صلى □ عليه واله

(1) في المصدر و (خ): محمود. (2) فروع

الكافي (الجزء الثالث من الطبعة الحديثة) 261. (3) في المصدر: ان حارثا الاعور. (4) في المصدر: اشتريت لك شيئاً غيرها. (5) فروع الكافي (الجزء السادس من الطبعة الحديثة): 276. (6) في المصدر: زوج سلمان وبلالا وصهيبا.